



تقرير عن البرنامج الخاص لتنمية أفريقيا



الاجتماع رقم 34 للجنة المتابعة المنبثقة عن لجنة الكومسيك

(أنقرة- تركيا، 9-10 مايو 2018م)

تقرير عن البرنامج الخاص لتنمية أفريقيا

لمحة عامة

1- إنبثاقا من برنامج العمل العشري الذي تبنته القمة الاستثنائية الثالثة التي عُقدت في مكة في ديسمبر 2005، ومن استراتيجية البنك الداخلية والتزامه بمساعدة أفريقيا، إنطلق البرنامج الخاص لتنمية إفريقيا في عام 2008 بعد اعتماده في الاجتماع الوزاري المعقود في داكار، السنغال، في يناير من نفس العام. وقد جاء هذا البرنامج بعد برنامج مماثل، وهو إطار عمل البنك الإسلامي للتنمية للتعاون من أجل إفريقيا (إعلان واغادوغو) الذي نفذه البنك لفائدة بلدان أفريقيا جنوب الصحراء من عام 2003 إلى عام 2007. وقد حُدّدت مدة البرنامج بخمس (5) سنوات (2008-2012) بأهداف تمويلية موحدة ويمكن تحديدها كليا. وفي نوفمبر 2012 انتهت مرحلة الاعتماد واستمرت مرحلة التنفيذ بوتيرة متسارعة.

الاعتمادات

2- يعتبر البرنامجان الرئيسيان اللذان نفذهما البنك الإسلامي للتنمية بشأن أفريقيا، وهما "إطار عمل البنك للتعاون من أجل إفريقيا 2003-2007 والبرنامج الخاص لتنمية أفريقيا للفترة 2008-2012"، من المساعي الاستراتيجية الهامة التي اضطلع بها البنك لتلبية للاحتياجات ذات الأولوية في المنطقة، بما في ذلك احتياجات القطاع الخاص. وبحلول نهاية مرحلة الاعتمادات في عام 2012، تجاوزت اعتمادات مجموعة البنك الهدف المرسوم والبالغ 4 مليارات دولار أمريكي بحوالي 25٪. وبالفعل، بلغت الاعتمادات الصافية في إطار البرنامج الخاص لتنمية إفريقيا مبلغ 4.878 مليار دولار أمريكي لما مجموعه 358 مشروعاً.

3- ومنذ نهاية البرنامج، استمرت الاعتمادات في البلدان المستفيدة، وبلغ مجموع صافي الاعتمادات 11.846 مليار دولار أمريكي من تاريخ انتهاء البرنامج وحتى الآن. ويُقارن ذلك بمجموع صافي الاعتمادات في مرحلة ما قبل البرنامج لنفس البلدان والتي بلغت 5.509 مليار دولار أمريكي منذ تأسيس البنك. وفي الواقع، يبدو أن البرنامج قد أحدثت قوة دفع في العديد من البلدان، مما أدى إلى إقامة أو تعزيز علاقات استمرت بعد نهاية البرنامج.

المصروفات

4- بلغت المصروفات، حتى تاريخه، على الاعتمادات في إطار البرنامج 2.248 مليار دولار أمريكي أو 46 في المئة من إجمالي الاعتمادات. وتتمثل المهمة الآن في التركيز على تعزيز التنفيذ والصرف على المشاريع المعتمدة من أجل تحقيق أهداف المحفظة والنتائج والأثر الإنمائي المنشود.

ما هو المتوقع من تمويل بقيمة 5 مليارات دولار

5- بفضل التمويل الذي يقدمه البرنامج، من المتوقع تحقيق العديد من النواتج المغيرة للحياة للمساهمة في تحسين مستويات معيشة السكان في المنطقة. وتشمل هذه النواتج المتوقعة أكثر من 2,500 كلم من الطرق التي تم تشييدها أو تحديثها بالإضافة إلى مطارين وطنيين جديدين؛ وإنتاج أكثر من 900 ميغاواط من الكهرباء في ستة بلدان؛ وتوفير أكثر من 200000 متر مكعب من المياه النظيفة لأكثر من 50000 أسرة يومياً؛ وبناء أكثر من 420 مدرسة ابتدائية وثانوية جديدة (بما في ذلك 120 مدرسة إسلامية)، أي أكثر من 1400 غرفة دراسية؛ وبناء وتطوير أكثر من 10 مستشفيات جديدة وأكثر من 120 من العيادات والمراكز صحية ومراكز الرعاية الصحية الأولية؛ وبناء حوالي 10 من مستودعات الحبوب

الإستراتيجية واستصلاح وزراعة أكثر من 800000 هكتار من الأراضي، بما في ذلك الأراضي الهامشية. ويتضمن الملحق قائمة بالنواتج المتوقعة.

6- وفي الوقت نفسه، تعترف مجموعة البنك أيضا بالتحديات الهائلة التي لا تزال تواجه البلدان، وكما ذكر معالي الرئيس السابق لمجموعة البنك، الدكتور أحمد محمد علي، فإن المجموعة ستواصل دعم البلدان الأفريقية الأعضاء لبلوغ أهدافها الإنمائية.

الطريق إلى الأمام

7- كما ذكر أعلاه، لا تزال اعتمادات مجموعة البنك تتواصل بشكل كبير للبلدان المستفيدة من البرنامج، مما يضيف المزيد من المشاريع التي ستنفذ بالإضافة إلى المشروعات القائمة بالفعل في إطار البرنامج. والأولوية الآن للبلدان المستفيدة من البرنامج هي زيادة تعزيز إجراءات التنفيذ من جانب البنك، لضمان الوصول للمخرجات المتوقعة وفي الوقت المناسب. وفي الوقت نفسه، تسعى مجموعة البنك إلى وضع تصور لبرنامج خلف (المرحلة الثانية من البرنامج الخاص لتنمية إفريقيا) من شأنه أن يحدد الطرق المثلى التي تمكن المجموعة من تحقيق أكبر تأثير إنمائي في هذه البلدان.

الملحق-النواتج المتوقعة من البرنامج الخاص لتنمية أفريقيا



النقل

- تعبيد أكثر من 2000 كلم من الطرق بالأسفلت
- طرق وطنية:
 - أكيني - أوكينجا (الغابون) 74 كلم.
- طرق إقليمية:
 - طريق آرتيت - السماكة 223 كلم (النيجر - الجزائر).
- تشييد مطار جديد في السنغال وتطوير مطار الخرطوم.
- تعزيز التكامل الإقليمي
- تعزيز القدرة التنافسية بتخفيض تكلفة النقل واختصار مدة السفر.



SPDA
IMPLEMENTATION



التنمية الحضرية

- بناء 800 وحدة سكنية
- توفير 548 لمبة لإضاءة الطرق
- دعم الأسر المعيشية
- إنشاء محطات معالجة المياه.



SPDA
IMPLEMENTATION



- ## التعليم
- بناء أكثر من 250 مدرسة (بما فيها المدارس الإسلامية) تشمل 1400 غرفة دراسة.
 - تشييد أو تطوير 4 جامعات.
 - بناء وتأثيث 114 مختبر /ورشة.
 - بناء 67 مكتبة.



SPDA
IMPLEMENTATION



- ## الصحة
- بناء مستشفيات وعيادات ومراكز صحية
 - بناء 11 مستشفى و123 عيادة ومركز رعاية أولية.
 - زيادة عدد الأسرة إلى أكثر من 1170 سرير.
 - توفير أكثر من مليون ناموسية مكيفة لمكافحة الملاريا، و50 ألف من أجهزة التشخيص السريع.
 - التدريب – بناء القدرات
 - تدريب أكثر من 20 طبيب و500 طالب في مجال أمراض القلب وأخصائي عظام وفنيين.
 - توفير معدات ومراكز لجراحة القلب ومختبرات طبية.

SPDA
IMPLEMENTATION

الزراعة



• زراعة الأراضي

- استصلاح وزراعة أكثر من 800.000 هكتار، وزيادة إنتاج الأرز والدخن والذرة البيضاء والخضراء.
- بناء 8-10 من مستودعات الحبوب الاستراتيجية.
- بناء وتأسيس 5-6 من مختبرات أبحاث التربة والبذور.

• إدارة المياه والاحتياطيات الغذائية الاستراتيجية

- بناء خزانات مياه بسعة حوالي مليار متر مكعب لأغراض الري والاستهلاك البشري.
- بناء 8-10 من الاحتياطيات الغذائية.

SPDA
IMPLEMENTATION

تطوير القطاع الخاص



- تمويل التجارة بمبلغ 1.03 مليار دولار أمريكي.
- تأمين خطابات اعتماد للأعمال بمبلغ 63 مليون دولار
- عقود متوسطة الأجل بمبلغ 350 مليون دولار للتصدير/الاستيراد.
- طلبات تأمين استثمارات خارجية بمبلغ 480 مليون دولار من الدول الأعضاء الأفريقية.
- دعم الشراكة بين القطاعين العام والخاص لإنتاج 6 مليون طن سنوياً من خام الحديد.
- زيادة القدرة الإنتاجية من المخصبات بأكثر من 9 مليون طن سنوياً.

SPDA
IMPLEMENTATION